

الأسد: 100 ألف جندي قتلوا وأصيبوا خلال السنوات الماضية



كشف الرئيس السوري بشار الأسد أن سنوات الاضطرابات الماضية شهدت مقتل وإصابة أكثر من مئة ألف جندي سوري، مشيراً إلى أنه سيكون بوسع أي شخص الترشح للانتخابات الرئاسية في عام 2021، ووصف العلاقات مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بأنها «في مرحلة انتقالية» حالياً.

وفي مقابلة مع قناة «روسيا اليوم» الناطقة باللغة الإنجليزية، بثتها، أمس الاثنين، نفي الأسد أن يكون الجيش السوري قد تورط في قتل مدنيين في أي مرحلة، وقال: «هذا ليس واقعياً، لسبب بسيط، هو أن الحرب في سوريا كانت على كسب قلوب الناس؛ ولا تستطيع كسب قلوب الناس بقصفهم. ثم كيف يمكن للشعب السوري أن يدعم دولته ورئيسه وجيشه؟! إن كانوا يقتلون».

واتهم الأسد «إسرائيل» بتقديم دعم مباشر للمسلحين المرتبطين بـ«القاعدة» و«داعش» في سوريا، ووصف احتجاز بريطانيا قبل أشهر لناقلة نفط إيرانية بزعم أنها كانت في طريقها إلى سوريا بأنه «قرصنة من جانب نظام المملكة المتحدة».

من جهة أخرى، قال الأسد: إن انتخابات الرئاسة في البلاد في عام 2021 ستكون مفتوحة أمام أي شخص يريد الترشح، وأنها ستشهد مشاركة العديد من المتنافسين. وأضاف: «كنا في المرة الماضية ثلاثة، وهذه المرة بالطبع». «سيكون لدينا كل من يريد الترشح. سيكون هناك العديد من المرشحين

ونفى الأسد أن يكون هناك أي اتفاق مع «قسد» لتقاسم السلطة، وقال: «الأمر يتعلق باستعادة السيطرة الكاملة على الأراضي التي ينتقل إليها الجيش السوري، ويدخل معه الخدمات الحكومية. وبالتالي، يتم بسط السيادة الكاملة على هذه المناطق»، لافتاً إلى أن التدابير التي تتم حالياً بين الحكومة السورية وقوات «قسد» في شمال شرق البلاد؛ تهدف إلى «نزع الذريعة من يد الأتراك لغزو سوريا». ورأى الأسد أن معظم عناصر «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي السوري هم عملاء للأمريكا، مشيراً إلى أن سياستهم خلال السنوات القليلة الماضية تمثلت في دعوة الأمريكيين للبقاء

(وكالات)